81: هل أن الخراساني واليماني والسفياني يعلمون بانه من ذكرتهم الروايات؟ وكيف سيتم الإخبار عنهم؟

2012-09-04

أسد علي (الموقع الخاص): هل الشخصيات التاريخية المعاصره لحركة الظهور كالخرساني واليماني والسفياني تعلم بأنها الواردة في بطون أمهات الكتب؟ وهل ستعلن عن نفسها أمام الناس أم تشخيصها يكن من قبل العلماء والمراجع فقط؟

الجواب: بالنسبة للشخصيات المشار إليها، فإن الروايات ساكتة عن ذلك، وما من سبيل للتعرف على طبيعة علمه بأنهم هم المقصودون بالروايات، وبقدر تعلق الأمر بصاحبي رايتي الهدى الخراساني واليماني فإن عملهما هو الذي سيكشف عنهما، لأن أي إخبار منهم بأنهم هم من تم ذكرهم في الروايات سيحتاج إلى دليل، ولن يمتلكوا أي دليل علمي في هذا المجال، لأن مصدر الإخبار سيكون إما بإخبار الإمام صلوات الله عليه بأن فلاناً وفلاناً هم المقصودون بذلك، وعندئذ سنحتاج إلى الجهة التي سيخبرها الإمام بذلك، ولن نجد أية جهة قادرة لوضوح أن تلك الفترة لا مجال لإدعاء مشاهدة الإمام صلوات الله عليه والإخبار عنه لأن تلك المشاهدة ستكون موسومة بالكذب لقوله صلوات الله عليه: كل من ادعى المشاهدة قبل السفياني والصيحة فهو كذاب مفتر، وإما ان يكون بإخبار المرجع، وعندئذ سيكون معنياً بإبراز الدليل، ولا دليل ما دمنا في زمن منع المشاهدة وتكذيبها أو أن يخبر الخراساني واليماني عن نفسيهما، وعندئذ سيجري عليهم ما جرى في الأمرين الأوليين، نعم قد يعرفان عن نفسيهما بأنهما المقصودان في الروايات بأحد وسائل العلم الذاتي كالرؤيا أو المكاشفة أو ما إلى ذلك، ولكن أي تصريح منهما في هذا المجال سيخرجهما عن دائرة الهدى التي تمنع مثل هذا الإدعاء لما تقدم.

وفي تصوري لا مجال للحديث عن هذا الإخبار إلا بما تخبر به نفس العلامات، وطبيعة ما بيّنته من مواصفات عملية أو ذاتية في شأنهما، ولذلك فإن العالمين بهذه العلامات يمكنهم من التعرّف

عليهم، ولكن لن يتمكنوا من الحديث عنهم إلّا بعد دخول علامات الظهور في واقع الحضور الزمني الفعلي.

وكونهما من رايات الهدى فإن المتصور أنهما لن يتحركا لوجود علم لديهما بأنهما من ذكرتهم الروايات، لأن هذا لا يعبّر عن حالة الهدى، بل سيتحركان من واقع التكليف الشرعي بالنسبة لكل منهما، بمعزل عن علمهما أو عدم علمهما بأنهم من جاء ذكرهم في الروايات.